

6 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله فضل القرآن كلام الله

تعالى /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ لموفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس السادس. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ومن كلام الله سبحانه الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه وبعد لما ذكر المؤرخ رحمة الله ان من صفات الله جل وعلا الكلام فوصفة فعلية يتكلم سبحانه وتعالى - 00:00:20

ما شاء وبما شاء. بكلام يسمع سمعه جبريل وبلغه للنبي صلى الله عليه وسلم وسمعه موسى عليه الصلاة والسلام بدون قد ذكر المؤلف رحمة الله هذا مبسوطا وذكر الآيات الدالة على ذلك - 00:01:00

من كتاب الله سبحانه وتعالى. فهو يتكلم جل وعلا بكلام حقيقي نسمع وبحرف وصوت يسمع. ويتلئ ويقرأ ويكتب يتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى وكلامه قديم النوع. حادث الاحاد. فلا يجوز - 00:01:30

القول بان كلام الله قديم بل يقال كلام الله قديم النوع. ولكنه حادث الاحاد بمعنى انه يتعلق بالمشيئة وهو يتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى وبما شاء ومن ذلك القرآن فهو - 00:02:00

ومن افراد كلام الله جل وعلا. ومن افراد كلام الله جل وعلا. والا كلام الله جل وعلا لا يحصيه الا يخلق ويرزق ويدبر بالكلام. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:02:20

فلا يحصي كلامه الا هو سبحانه وتعالى. قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى. ولو جئنا بمثله مدادا. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد - 00:02:40

من بعدي سبعة اظفر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. فهو جل وعلا يتكلم بما يشاء يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر. بلا بداية ولا نهاية سبحانه وتعالى ولا يعلم ويحصي كلامه جل وعلا الا هو. ومن كلامه العظيم القرآن العظيم - 00:03:00

الذى انزله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله سبحانه قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي نزل به الروح جبريل عليه السلام هو الروح. الامين وصفه بالامانة. في ان - 00:03:30

عليه الصلاة والسلام امين على وحي الله. لا يزيد في ولا ينقص. بل يبلغه كما امره الله جل وعلا. وصفه الله بالامانة وهذا توثيق لسند القرآن انه من روایة جبريل الامين عن ربها سبحانه وتعالى. بلغه - 00:04:00

محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه محمد لامته وروته امته عنه. كما في الاية الاخرى انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن لما تذكروه تنزيل من رب العالمين. ولو تقول علينا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض - 00:04:20

لأخذنا منه باليمين اي بالقوة. واهلكناه. ثم لقطعنا منه اليتيم وعرق الحياة لانتقام الله جل وعلا منه اشد الانتقام. لو تقول على الله جل وعلا. فهو عليه الصلاة والسلام امين. انه لقول رسول كريم ذي قوة يعني جبريل عليه السلام. عند ذي العرش - 00:04:50
مطاع فما في الملا الاعلى تطيعه الملائكة. امين وصف له بالامانة. ثم قال وما صاحبكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم؟ وما صاحبكم بمحاجنون؟ كما تقولون. بل هو البشر واكميل البشر عليه الصلاة والسلام. فهذا توثيق لسند القرآن انه من روایة محمد -

صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. فهو كلام الله. منه بدأ اي تكلم الله به سبحانه - 00:05:50

وببدأ منه لا من اللوح المحفوظ كما تقوله الجهمي بل من الله جل وعلا. منه بدا واليه يعود في اخر الزمان حين يهجر العمل بالقرآن يرفع من المصاحف ومن صدور الرجال. فلا يوجد - 00:06:10

منه شيء في الارض. وذلك اذا عطل العمل به في اخر الزمان عند قيام الساعة هو كلام الله جل وعلا. لا كلام غيره. حروفه ومعانيه. نعم ومن كلام الله سبحانه وهو كتاب الله المبين. هو كتاب الله وهو كلام الله - 00:06:30

وهو القرآن اسمع اسمع كثيرة له وهو كتاب الله لانه مكتوب اللوح المحفوظ ومكتوب في المصاحف. وهو كلام الله لان الله تكلم به. جل وعلا. لا وغيره وهو القرآن. وهو الذكر. ذكر - 00:07:00

في وهو الهدى والبيان الى اخر اسماء القرآن العظيم. مما يدل على عظمته لان الشيء اذا كثرت اسماؤه وصفاته دل على عظمته. نعم وحر مبين كتاب الله المبين. الذي بين فيه سبحانه وتعالى ما يحتاجه العباد. فهو مبين - 00:07:30

معنى بين واضح فصيح وهو مبين بمعنى مبين لما يحتاجه الناس لدينهم ودنياهم. فهو كتاب عظيم. شامل جامع عجائبها ولا تنفذ علومها. نعم. وهو حبله المتين الحبل معروف وهو ما يتعلق - 00:08:00

به ما يتعلق به للنجاة والسلامة من الخطر. فالقرآن حبل الله قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله هو القرآن. او هو الاسلام وفي الحديث هو حبل الله المتين. الذي طرفه بيد الله وطرفه بآيديينا - 00:08:40

بمعنى من سار على نهجه وصل الى الله جل وعلا ونجا. نعم. وصراطه هذا الصراط الصراط المستقيم قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم. قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما الصراط هو الطريق في اللغة الصراط في اللغة هو الطريق والمراد به هنا -

00:09:10

قيل القرآن وقيل الرسول وقيل الاسلام والكل حق. فالقرآن صراط الله والاسلام صراط الله والرسول صلى الله عليه وسلم صراط الله اي الطريق الموصى اليه سبحانه وتعالى. نعم وتنزيل رب العالمين. تنزيل رب العالمين. وانه قال جل وعلا وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين - 00:09:40

نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين هذه اوصاف القرآن تنزيل رب العالمين. نزل من عند الله. تنزيل من حكيم حميد. تنزيل الكتاب من الله - 00:10:10

فهو منزل من الله غير مخلوق كما تقوله الجهمية قبحه الله منزل من الله. تكلم الله به وانزله على رسوله بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام. نعم. نزل على قلب سيد المرسلين. على قلبك الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. لتكون من المنذرين - 00:10:30

لتتذر الناس بهذا القرآن العظيم. القرآن حجة الله جل وعلا على عباده واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. فهو حجة الله على عباده. فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة. ولا عذر له. نعم. برسالة عوامل المبين. بلغة العرب - 00:11:00

بلغة العرب التي هي افصح اللغات بل بلغة قريش. التي هي افصح لغات العرب فهو فصيح افصح اللغات لغة العرب وافصح لغة لغة العرب لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم فلا افصح من القرآن العظيم. في الفاظه - 00:11:30

وكلماته ومعانيه. نعم. منزل القرآن والنور. منزل الله جل وعلا. من الله لا من اللوح المحفوظ بل من الله جل وعلا. لان الله ذكر هذا في ايات كثيرة تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. تنزيل من حكيم حميد - 00:12:00

تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. لا من اللوح المحفوظ ولم يأخذه جبريل من اللوح المحفوظ. كما تقوله وانما جبريل تلقاه عن الله جل وعلا. نعم. منه من بدأ يعني تكلم الله به لا من اللوح المحفوظ ولا من غيره من ولا من محمد ولا من جبريل - 00:12:30

بل هو من الله جل وعلا ومنه بدر واليه يعود في اخر الزمان كما سمعت. نعم كما القرآن سور وايات وكلمات وحروف والصور جمع صورة وهي آآ القطعة من القرآن المبتدأ ببسم الله الرحمن الرحيم. فبسم الله نزلت للفصل - 00:13:00

بين السور بين كل سورتين ما عدا براءة والأنفال. اول هذه السور فاتحة الكتاب وهي الفاتحة الحمد لله رب العالمين وآخرها سورة الناس وهو مئة واربع عشرة سورة منه الطويل ومنها المتوسط ومنها القصير. سور هذه هي السور. والسورة في - 00:13:30 اصل الشيء المحمي الشيء المحمي الرفيع. المتران الله اعطاك سورة من المجد كما فيقول النابغة في مدحه النعمان ابن المنذر. المترى ان الله اعطاك صورة من المجد ترى كل ملك دونها يتذبذب. الصورة المنزلة الرفيعة. ومنه سميت سور القرآن لرفعتها -

00:14:00

ولانها منيعة لا احد يردها بزيادة او نقص او تحريف. القرآن محفوظ كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم يبدل ولم يغير منه شيء. لأن الله تكفل بحفظه - 00:14:30

قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فلا احد على كثرة والحاقدین ما احد تجرأ الى ان يغير في كلام الله او يزيد او ينقص. هذا من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

حفظ الله كتابه من العبث. وسيحفظه الى ان يرث الله الارض ومن عليها لا يتطاول اليه احد. مع كثرة خصومه وكثرة اعدائه. ولو حاول احد شيئاً لذلك لفضحه الله سبحانه وتعالى واخزاه. كما حصل لمسيلمة الكذاب الذي زعم انه ينزل عليه - 00:15:10 ففضحه الله واخزاه وصار مضحكة للعالم. وكذلك كل من حاول ان يحاكي القرآن فان الله جل وعلا يفضحه ويخزيه ويجعله مضحكاً بل ويهلكه كما حصل لمسيلمة وغيره. نعم - 00:15:40

وهو اسباب محكمة صورنا معنى السورة محكمات يعني متقنات من الاحكام وهو الاتقان. فالقرآن كله محكم. بمعنى انه متقن كتاب احکمت اياته. ثم فصلت فهو كله محكم بمعنى انه متقن. وكله - 00:16:10

متشابه بمعنى انه يشبه بعضاً يشبه بعضاً في في الحسن والصدق وحلاوة اللغو فهو متشابه كله متشابه بمعنى يشبه بعضاً في الاتقان والاحكام والحلابة والبلاغة كما قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً كله متشابه يعني - 00:16:40

يشبه بعضاً في في الحسن والاتقان. والفصاحة والبلاغة ومنه محكم ومنه متشابه. والمراد الاحكام الجزئي والتتشابه الجزئي المحكم كما عرفنا سابقاً هو الذي لا يحتاج في تفسيره الى غيره. واضح. واضح في نفسه. لا يحتاج في تفسيره الى غيره. هذا هو -

00:17:20

المحكم والمتشابه هو اللفظ المجمل الذي يحتاج في تفسيره الى غيره هذا هو المتشابه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات. فعرفنا اذا ان القرآن يطلق عليه كله - 00:17:50

انه يحكم. ويطلق عليه كله انه متشابه ويطلق على بعضه انه محكم وعلى بعضه انه متشابه وهذا ما يسمى بالاحكام والتتشابه العام والاحكام والتتشابه الخاص. ولكل منها معنى خاص به. نعم. بل هو ايات بینات. ايات جمع اية والایة في اللغة - 00:18:10

العلامة سميت اية القرآن اية لانها دالة دالة وعلامة على عظمة الله سبحانه وتعالى الاية في اللغة الدلالة والعلامة وهي عالمة وعالية متلولة واية مخلوق الاية المتلولة ايات القرآن والایات المخلوقة مثل الشمس والقمر والليل والنهار والشجر - 00:18:40

والبحار والانهار هذى ايات سميت ايات لانها دلالات وعلامات على قدرة الله جل وعلا ايات مخلوق كونية. واما الایات المتلولة فهي البحري. المنزل من عند الله جل وعلا وسمى الجميع اية لانه يدل على عظمة الله جل وعلا. وعلى احكامه - 00:19:10

وتشريعاته سبحانه وتعالى. نعم. وكلمات. نعم هو حروف وكلمات وايات. الحروف حروف الهمجاء المعروفة الالف باء تاء الى اخر حروف الهمجاء الثمانية والعشرين. هذه حروف. سميت حروف من الحرف والواو. وهو الطرف - 00:19:40

لأنها قطع وهي لا تدل على معنى في نفسها الا اذا ركبت مع غيره. فإذا تركبت تكونت الكلمة اذا تكونت الكلمة مع الكلمة تكونت الجملة. تكونت جملة اسمية كانت او في علم. فهو حروف وكلمات وايات. فالقرآن - 00:20:10

تكون من هذه الحروف العربية. تكونت من هذه الحروف كلمات القرآن. وتكونت من كلمات القرآن ايات القرآن وتكونت من ايات القرآن سور القرآن. وتكون من هذه السور القرآن العظيم والكتاب المبين فهو حروف وكلمات وايات وسور. نعم. من قرأه - 00:20:40

عشر حسنات. من قرأه فاعتراضه يعني قرأه قراءة صحيحة ليس فيها لحن. ليس فيها الاعراب معناه السلامه من اللحن. فمن قرأ القرآن

قراءة سليمة من من اللحم فله بكل حرف عشر حسنات. لأن الحسنة بعشر امثالها. ومن قرأه - 00:21:10

ولم يعربه لعجزه عن ذلك فله اجر. له اجر لكنه دون اجر من يتقن القراءة لهذا جاء في الحديث الماهر بالقرآن مع السفر الكرام البررة.

والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجر - 00:21:40

طيب والذي يقرأ القرآن ويتسق في فيه فهو عليه شاق له اجران. فجعل صلى الله عليه وسلم الذي القراءة ويقيمه من اللحن والخطأ.

جعله مع السفرة الكرام البررة. اعظم من الذي يقرأ - 00:22:00

القرآن ويتنقق في فيه ويشق عليه. نعم. له اول واخر اوله للقرآن له اول واخر يعني له بداية ونهاية. اوله سورة الفاتحة واخره سورة

الناس هذا هو القرآن العظيم. يبدأ من سورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس. نعم. واجزاء العار - 00:22:20

نعم والقرآن اجزأا كما هو معروف ثلاثون جزءاً ثلاثون جزءاً كل جزء عشر ورقات. وهو ايضا احزاب. الحزب الفلاني الحزب والاحزاب

معناها ما يقرأ القارئ في صلاة الليل. الصحابة كانوا يحزبون القرآن. يحزبون القرآن في صلاة الليل - 00:22:50

نعم. متلو بالاسنة. ومحكم في الصدور. ومكتوب في المصاحف وهو كلام الله جل وعلا. باي اعتبار سواء كان متلو او كان مكتوبا

في المصاحف او كان محفوظا في الصدور. هو كلام الله جل وعلا. لا يختلف في ذلك - 00:23:20

فالقارئ اذا قرأ انما يقرأ كلام الله جل وعلا. الصوت صوت القارئ ولكن المقرؤه اتلوه وكلام الله جل وعلا. والمكتوب هو كلام الله.

حروفه ومعانيه. لكن الورق والجبر والكتابة هذه من عمل - 00:23:50

بشر مخلوقة الورق المكتوب فيه المصحف مخلوق. الجبر والمداد المكتوب فيه مخلوق الذي يقرأ القرآن الصوت مخلوق لكن المقرؤه

والمنتون هو كلام الله جل وعلا. ولهذا يقولون الصوت صوت القارئ - 00:24:20

والكلام كلام الباري سبحانه وتعالى. فهو كلام الله باي اعتبار. متلو بالاسن او محفوظة في الصدور او مكتوبا اللواح او الاوراق.

والمصاحف. او مكتوبا فيما هو من ذلك وهو اللوح المحفوظ. لأن القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ. مكتوب في اللوح المحفوظ -

00:24:40

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. وام الكتاب هو اللوح. هي اللوح المحفوظ. انه لقرآن المجيد في لوح محفوظ عن اللوح المحفوظ

الذي كتب الله به مقادير الخلائق نعم. محفوظ بالسرور. مسموع بالاذان. مكتوب - 00:25:10

في اي اعتبار هو كلام الله. المقرؤه والمسموع لن تسمعه الاذان والمكتوب في المصاحف والمحفوظ في صدور اهل العلم هو كلام الله

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا - 00:25:40

يشربونه. نعم. هو كلام الله جل وعلا. هو حفظ في صدورهم وهو كلام الله. يحفظون كلام الله جل وعلا لأن الكلام انما يضاف الى من

قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا - 00:26:00

فليس هو كلام جبريل ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم. ولا كلام القارئ وانما هو كلام الله جل وعلا. وانما هذه وسائل ادب فقط

والمؤدي والمبلغ هو كلام الله. نعم - 00:26:20

سبقها وقلنا القرآن يطلق عليه كله انه محكم. ويطلق على بعضهم مهتم ببعضه متشابهه وكل قسم معنى

خاص. وبيننا هذا. نعم فيه ناسخ ومنسوخ لهذا رد على الذين ينكرون النسخ كاليهود ومن شا بهم - 00:26:40

فالقرآن فيه ناسخ ومنسوخ وذلك لحكمة الله جل وعلا. فان الله يشرع شيئا في وقت لمصالحة العباد في ذلك الوقت. ثم تغير حالهم

تتغير حالهم وتنتهي حاجتهم الى ذلك فينسخ الله ما سبق بحكم جديد والنسخ عند الاصوليين هو رفع حكم ثابت - 00:27:10

ثابت بدليل رفع حكم ثابت بدليل اخر بدليل متراخ عنه بدليل متراخ عنه فالنسخ. الناسخ هو المنسوخ ثابت في القرآن.

وذلك من رحمة الله بعباده ولطفه بهم واحسانه اليهم انه يشرع لهم في كل وقت ما يناسبهم وذلك كما في قوله تعالى - 00:27:40

والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا وصبة لازواجهم متاعا الى الحول غير الاراج. كانت عدة الوفاة في الاول سنة كاملة سنة

كاملة. ثم نسخ الله ذلك بقوله تعالى والذين يتوفون منكم - 00:28:10

ويذرون ازواجها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر. فنسخ الحول باربعة اشهر وعشر ايام هذا ناسخ ومنسوخ في القرآن. قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها - 00:28:30

او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الله جل وعلا ينسخ ما يشاء من كلامه واحكامه وتشريعاته العباد وحاجة العباد الى ذلك. فهو يشرع في كل وقت ما يناسب - 00:28:50

فاما انتهت الحاجة الى ذلك التشريع ابدل الله بتشريع اخر. يليق بحاجة حاجة الناس والنسخ في القرآن وقع كما القبلة كانوا يصلون في اول الاسلام الى بيت المقدس ثم نسخ - 00:29:10

ذلك الى استقبال الكعبة المشرفة. هذا من النسخ بالقرآن العظيم. نعم وهذا معنى قوله منه ناسخ ومنسوخ ولا ينكر النسخ في القرآن او الاحكام الشرعية الا اهل الضلال. نعم وخاص وعام. نعم. في القرآن خاص وعام. خاص وعام - 00:29:30

العام هو اللفظ الشامل. لكل الافراد. والخاص هو اللفظ الخاص بطائفة مثل ذلك قوله تعالى ان الانسان لفي خسر هذا لفظ عام لجميع الانسان جميع البشر الا الذين امنوا هذا خاص لان المخصصات انواع منها مخصصات متصلة ومنها مخصصات منفصلة كما هو معلوم في كتب - 00:30:00

الاصول فشخص اول الاية باخرها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. القرآن منه عام ومنه خاصة. والعام يحمل على الخاص. نعم فيه امر والامر طلب الفعل هذا هو الامر. الامر طلب الفعل مثل اقيموا الصلاة واتوا - 00:30:30

طلب للصلوة وطلب للزكوة. والنهي طلب الكف. طلب الكف ولا تقربوا الزنا. هذا نهي عن وسائل الزنا من النظر وكشف العورة والخلوة بالاجنبية وسفر المرأة بدون حرم كل هذه من وسائل الزنا ومن الموصلة اليه فنهي عنها الشافعي. قال ولا تقربوا ولا - 00:31:00 والزنا لم يقل ولا تزنا فقط بل قال لا تقربوا والشيعة مش اذا نهي عن الشيء وعن اسبابه فهو ابلغ مما لولا نهي عن الشيء نفسه فقط ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا نهي ولا تأكلوا اموالكم اي اموال بعضاكم البعض - 00:31:30

بالباطل يعني بغير طريق شرعي وبغير اذن من صاحب المال المالك الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. الى غير ذلك من من الاوامر والنواهي التي في القرآن. الامر بكل خير والنهي عن كل شر. اوامر ونواهي. نعم - 00:31:50

من بين يديه ولا من صدره تسيق من حكيم حميد. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه نعم فكتاب عزيز. كتاب عزيز يعني منيع منيع الجانب لا احد يصل اليه لا - 00:32:20

يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ليس قبله شيء يكذبه ولا بعده شيء يكذبه لا يأتيه الباطل اي التكذيب. من بين يديه. ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد وهو الله جل وعلا. نعم. قوله تعالى - 00:32:40

كل من اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم يبعث خيرا الله تعالى لما انزل القرآن تكلم الاعداء والكفرة قالوا ان هذا القرآن انه اساطير الاولين. اكتتبها. يعني اخبار الامم الماضية - 00:33:10

كتبها محمد صار يقرأها عليكم. ما نزل عليه شيء من الله. وانما هي اساطير الاكاذيب السابقة اللي يسمونها السواليف سواليف الناس ومضحكتهم وبعضاهم قال انه شعر هذا القرآن شعر. وبعضاهم قال انه سحر. لأن هذا القرآن سحر - 00:33:40

قالوا وقالوا وبعضاهم قال لو لو شئت لانزلت مثل ما انزل الله. وقالوا يعني القرآن هذا ما هو من عند الله المهم انه من عند محمد. ووصفوه بهذه الاوصاف. ان هو الا قول البشر. قول محمد - 00:34:10

ان هو الا افك افتراء واعانه عليه قوم اخرون. فقد ان هو الا افك افتراء واعانه عليهم عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبوا اية تملئ عليه بكرة واصيلا - 00:34:30

الله جل وعلا تحداهم. تحداهم فقال ما دمتم تقولون ان هذا القرآن من عند محمد. وانه من كلام البشر ومحمد بشر مثلكم. وهذا القرآن مكون من حروف ومن كلمات ومن ايات من لغتكم التي تتخاطبون بها - 00:34:50

فما دمتم تقولون ان هذا القرآن من كلام البشر؟ انتم بشر؟ بل انتم افصح البشر في وقتها. هاتوا مثل هذا القرآن. تحداهم الله ان يأتوا بمثله. فلم يستطعوا قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - 00:35:20

هذه الآية نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في مكة قبل الهجر ما بعد صار له شوكة ولا دولة ولا قوة ومع هذا يتحداهم هذا التحدي. مع شدة عداوتهم له. وما استطاعوا. ثم تحداهم الله - 00:35:50

ان يأتوا بعشر سور. ام يقولون افتراء قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. ادعوا من استطعتم من دون الله استعينوا بمن تشاوون من الجن والانسان وبمن تشاء استعينوا. وهاتوا عشر سور - 00:36:10

مثل هذا القرآن لم يستطعوا. تحداهم الله بان يأتوا بسور واحد. بل باقصر سورة كسوره انا اعطيتك الكوثر او اذا جاء نصر الله اقصر سورة. تحداهم ان يأتوا. بسورة من مثل هذا القرآن وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم - 00:36:30

من دون الله ان كنتم صاغون. استعينوا بمن شئتم. وهاتوا من يشهد ان هذه السورة التي جئتم بها مثل القرآن لم يستطعوا. فعند ذلك تبين وثبت ان القرآن كلام الله جل وعلا. لانه لو كان من كلام - 00:37:00

بشر لاستطاعوا ان يأتوا بمثله. فدل على انه ليس من كلام البشر. وانما هو من كلام الخالق. جل وعلا هذه اية عظيمة ومعجزة من معجزات الرسول ولها القرآن هو اعظم معجزة لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو - 00:37:20

معجزة باقية على مر الدهور التحدي لا يزال قائما بكل احد الى ان تقوم الساعة ما احد استطاع ولن يستطيع. فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا - 00:37:40

اولا ولن تفعلوا هذا اخبار هذا عن المستقبل الى ان تقوم الساعة. تحدي ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين القرآن قائم يتحدى العالم البشر كله الجن والانسان على ان يأتوا مثل اقصر سورة - 00:38:00

سور القرآن فهذا برهان واضح على ان هذا القرآن تنزيل من حكيم بن حميد وانه كلام الله جل وعلا لان احدا لا يستطيع ان يأتي بمثل كلام الله جل وعلا. نعم - 00:38:30

وهذا هو الكتاب العربي الذي قال فيه الذين بهذا القرآن. هذا جملة مقالاته قالوا لـ نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه. لـ نؤمن هذا من باب العناد من باب العناد والعياذ بالله والمكابرة نعم فقال بعضهم - 00:38:50

البشر وقال الله سبحانه ساوه عليه ثمرة. قال بعضهم فهو المغيرة به. آآ وهو الوليد الوليد بن المغيرة الوليد بن المغيرة المخزومي اشد او من اشد خصوم رسول الله صلى الله عليه - 00:39:20

وسلم في مكة. هو الذي قال ان هذا الا قول البشر. قال الله جل وعلا متوعدا له سقط وهي جهنم وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا لانه قال هذه المقالة وهو يعلم - 00:39:40

ان هذا القرآن ليس من كلام البشر. وان وانما هو من كلام الله وهو اعترف بهذا. اعترف بـ ان هذا القرآن لا يمكن ان يكون من كلام البشر. لكن لـ ما رأى تغير قومه عليه وانكارهم عليه - 00:40:00

فـ انه تظاهر امامهم فقال ان هذا الا قول بـ شـرـ. انه فـكرـ وـقـدرـ فـقـتـلـ لـكـيـ لا قـدـرـ ثـمـ نـظـرـ ثـمـ عـبـسـ وـبـسـقـ ثـمـ اـدـبـ وـاسـتـكـبـرـ فقال ان هذا الا سـحرـ - 00:40:20

يـؤـثـرـ يـعـنيـ القرآنـ انـ هـذـاـ الاـ قـوـلـ بـشـرـ. هـذـاـ هوـ الـولـيدـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ الـمـقـصـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاخـزـاهـ. نـعـمـ وـبـيـنـ كـذـبـهـ وـتـنـاقـضـهـ فـيـ نـفـسـهـ. نـعـمـ وـصـلـ بـعـضـهـ مـبـشـرـينـ. فـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ عـلـمـنـاـهـ شـعـارـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ وـقـرـآنـ مـبـيـنـ - 00:40:40

بعضهم قال هذا القرآن شـعـرـ. وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـفـيـ ذـكـرـ لـكـيـ قـدـرـ ثـمـ قـتـلـ كـيـ لـكـيـ لـاـ قـدـرـ ثـمـ نـظـرـ ثـمـ عـبـسـ وـبـسـقـ ثـمـ اـدـبـ وـاسـتـكـبـرـ

الله عليه وسلم ليس بشاعر. ولا عرف عنه - 00:41:10

لا عـرـفـ عـنـهـ المـشـاعـرـ وـلـاـ اـنـهـ يـقـولـ الشـعـرـ. فـكـيـفـ يـكـوـنـ هـذـاـ القـرـآنـ شـعـرـ؟ـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ بـشـاعـرـ هـذـاـ مـنـ

الـكـذـبـ الـواـضـحـ. نـعـمـ شـعـرـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـعـرـبـيـ. الـذـيـ - 00:41:30

وـكـلـمـاتـهـ لـمـ يـقـلـ شـبـهـ لـذـيـ ذـيـ عـقـلـ. اـنـ هـذـاـ القـرـآنـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ كـلـامـ غـيـرـهـ. وـانـماـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ. وـاماـ جـبـرـيلـ وـمـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ - 00:42:00

والسلام واما الامة حينما تتلو القرآن او تكتبه او تحفظه انما هو كلام الله جل وعلا. يحفظ ويكتبونه ويقرأونه. هو كلام الله جل وعلا.
نعم. لأن القرآن هو على الكتاب العظيم - 00:42:20

الذى هو كلمات لأن ما ليس كذلك لا يضر أحد إلا هو شعره. نعم صلى الله عليه وسلم وعيشه في غير مما انزلنا على عبدنا فاتوا
بسورة من منه وادعوا شهداء من دون الله - 00:42:40

ولا يجوز وان كنتم في غيب ان كنتم ايها الكفار في ريب يعني في شك مما نزلنا على عبد محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن
فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - 00:43:00

بمن شئتم ان يشهدوا معكم ويعينكم ان كنتم صادقين انه من كلام البشر فان لم تفعلوا اي لم تقدروا على الاتيان بصورة ولن تفعلوا
في المستقبل الى ان تقوم الساعة - 00:43:20

تعلم انه كلام الله جل وعلا. وانكم كذبتم على الله وعلى رسوله فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين. لأن هذا
جزاء من عاند وكابر وجحد بآيات الله سبحانه وتعالى وجادل فيها. نعم. ولا يجوز ان يتحداه - 00:43:40

الله ما تحداهم الا بشيء من جنس كلامهم حروف وكلمات وجمل من جنس كلامهم يعرفون معانيه ويعرفون تراكيبه. بحكم انهم عرب
هم صحابة. فهو ان يأتوا بشيء يشبه هذا القرآن العظيم مما هو من كلامهم. لم يتحداهم بشيء - 00:44:10

الا يقدرون على حروفه او على كلمات التي يخاطبون بها او شيء لا يعلمون معناه هو كلام عربي فصيح. تراكيب من حروف وكلمات
وجمل ومعانيه معروفة لديهم. لانه بلغتهم وبلسانهم - 00:44:50

الذى يخاطبون به فيما بينهم. قال الله سبحانه وتعالى ولو نزلناه على بعض فقرأه عليه ما كانوا به. ولو جعلناه قرآنًا اعجميا لقالوا
لولا فصلت آياته اعجمي وعربي كيف ينزل قرآن اعجمي على نبي عربي؟ الله جل وعلا من حكمته انه انزل - 00:45:20

القرآن بلغة النبي صلى الله عليه وسلم. وبلغة المرسل اليهم. والمعروض فيهم. وما ارسلنا رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الرسول
يكون بلسان قومه خاطبهم بما يعرفون ومن ذلك انه خاطبهم بهذا القرآن المكون من الحروف والكلمات والجمل تراكيب -
00:45:50

التي هي موجودة في لغتهم. فما الذي منعهم ان يأتوا بمثله؟ الذي منعهم هو ان هذا القرآن معجز لانه كلام الله ولا يمكن ل احد ان يأتي
بكلام يشبه كلام الله. لأن كلام الله من صفاته جل وعلا - 00:46:20

وصفاته لا يشبهها صفات خلقه. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع بسيط فلا يمكن ان يأتي كلام يشبه كلام الله. لأن صفات
المخلوقين لا تشبه صفات سبحانه كلام المخلوقين لا يشبه كلام الخالق سبحانه وتعالى. فدل على ان هذا القرآن منزلي من عند الله -
00:46:40

وان الرسول انما هو مبلغ فقط. مبلغ عن الله جل وعلا. نعم الله تعالى ان القرآن هو الایات التي تتلى عليهم. و اذا تتلى علينا اياتنا
وبينات اياتنا عن القرآن. بينات و اظاهرات في الالفاظ والمعاني. والدلائل - 00:47:10

ليس فيها لبس ولا غموض. قال الذين لا يرجون لقاءنا يعني لا يؤمنون بالبعث. والنشر والحساب للرسول صلى الله عليه وسلم ائتم
بقرآن غير هذا. او بدلته. يقولون نريد غير هالقرآن هذا خاتمنا غيره وسلم - 00:47:50

اذا جبت من غير هالقرآن نحن على استعداد ائتم سلام. لانهم يظنون ان هذا القرآن او انهم يلبسون انه من كلام الرسول صلى الله
عليه وسلم. او بدلته قال الله جل وعلا لنبيه قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. انا مبلغ فقط اما الذي يبدله - 00:48:10
وينسخ منه ما يشاء فهو الله جل وعلا. الذي تكلم به. ان اتبع الا ما يوحى اليه مجرد مبلغ متبوع. واسطة. بينكم وبين الله سبحانه
وتعالى. لتبلغ رسالتك وما انا الا نذير قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي لنتبع الا ما يوحى اليه اني اخاف ان عصيت -
00:48:40

ربى عذاب يوم العمر. لو تصرف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن وبدل منه شيئاً لعذبه الله سبحانه وتعالى ولو تقول علينا بعض
الاقوايل لاخذنا منه باليمين. الرسول لا يتصرف في القرآن. وانما يبلغنا - 00:49:10

كما جاء من عند الله عز وجل هل الامانة؟ وهل الرسالة؟ رسول. الرسول مهمته يبلغ الرسالة ثم قال قل لو شاء الله ما تلوته عليكم. ولا ادراكم به. فقد لبست فيكم عمرا من قبل - 00:49:30

اфلا تعقلون؟ الرسول صلی الله علیه وسلم بقی فی مکة اربعین سنه. قبل البعثة اربعین سنه قبل البعثة یعيش ویعرفونه ولا یعرفون انه یعلم. ولا انه حتی سافر وراح للبلاد الایخ. هل كان - 00:49:50

موجودا معهم فی مکة علیه الصلاة والسلام. یعرفون امانته ویعرفون اخلاقه علیه الصلاة والسلام یعيش بینهم اربعین سنه لبست فيکم عمر اربعین سنه. وما تحدثت اليکم بشيء من هذا القرآن - 00:50:10

ما تحدثت اليکم خلال اربعین سنه کامل ما تحدثت اليکم بشيء يا اخي. فلما اراد الله سبحانه وتعالی ان او ان یرسلها انزل علیه هذا القرآن. فبلغه كما جاء. قد لبست فيکم عمرا من قبله. افلا - 00:50:30

انا یعيش بینکم یعرفونني ولا تحدثت عن شيء من ذلك من قبل. یعرفون امانتي یعرفون مکانتي بینکم؟ ما جاکم واحد اجنبی ما یعرفونه؟ نتكلم معکم بهذا الكلام حتی تقولوا هذا بل انا - 00:50:50

بینکما یعيش بینهم فما الذي جعلني اربعین سنه ما تكلمت بشيء من هذا وبعد الاربعین تكلمت بهذا الا انه الله جل وعلا قل لو شاء الله ما تلوته علیک ولا ادراکم به فقد لبست فيکم عمرا من قبل. افلا تعقلون - 00:51:10

نعم. وقال تعالى نعم. وقال تعالى بل هو اي القرآن. وما كنت هاجر من قبله من كتاب. الرسول صلی الله علیه وسلم كان امیا لا یقرأ ولا یفهم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بیمینک. اذا لاغتاب المبطلون. الرسول ما كان یقرأ - 00:51:30

حاول یكتب کان امیا علیه الصلاة والسلام. وانزل الله علیه هذا القرآن العظيم الذي اعجز الخلق. الجن والانس فهو امی علیه الصلاة والسلام ما تعلم ولا یقرأ ولا اطلع على اخبار الاولین وما كنت تتلو من قبل - 00:52:00

من كتاب ما یقرأ في التوراة ولا في الانجیل ولا في الزبور. ولا تخطه بیمینک ما كان یكتب علیه الصلاة والسلام حتی یقال انه کتب هذا هذا القرآن من اخبار الناس. اذا لارتاتب المبطلون. ثم قال جل وعلا - 00:52:20

بل هو ایات بینات دلایلات واضحة على انه من عند الله جل وعلا. في صدور الذين اوتوا العلم یحفظونه في صدورهم ویتلونه من صدورهم فحفظه وسهولة حفظه وتلاوة هذا دلیل على انه من عند الله سبحانه وتعالی. نعم. قال تعالى - 00:52:40

نعم. وقال تعالى بل هو اي القرآن. وما كنت تتلو من قبل من كتاب الرسول صلی الله علیه وسلم كان امیا لا یقرأ ولا یكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه - 00:53:10

بیمینک اذا لا ارتاد المبطلون الرسول ما كان یقرأ ولا یكتب کان امیا علیه الصلاة والسلام. وانزل الله علیه هذا القرآن العظيم الذي اعجز الخلق الجن والانس. وهو امی علیه الصلاة والسلام ما تعلم ولا یقرأ - 00:53:30

على اخبار الاولین وما كنت تتلو من قبله من كتاب. ما یقرأ في التوراة ولا في الانجیل ولا في الزبور ولا تخطه بیمینک ما کان یكتب عليه الصلاة والسلام حتی یقال انه کتب هذا هذا القرآن من اخبار الناس - 00:53:50

اذا لو تاب المبطلون ثم قال جل وعلا بل وایات بینات دلایلات واضحة على انه من عند الله في صدور الذين اوتوا العلم یحفظونه في صدورهم ویتلونه من صدورهم فحفظه - 00:54:10

وسهولة حفظه وتلاوته هذا دلیل على انه من عند الله سبحانه وتعالی. نعم قال تعالى انه للقرآن الكريم في كتاب مکنون لا ینصره الا المطهرون بعد ان اقسم على ذلك - 00:54:30

فلا اقسم بموقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظیم. اقسم بموقع الى المراد نجوم السماء نجوم السماء وکانوا في الجahلیة انها تنزل المطر او انها تؤثر في نزول المطر. هذا من اعتقاد الجahلیة يعني الاستسقاء - 00:54:50

للنجمون نسبة المطر الى طلوع النجم او غروبها. الله جل وعلا اقسم بموقع النجوم لأن هذه النجوم ليست تصرف وانما هي من مخلوقاته سبحانه وتعالی. وانه لقسم لو تعلمونه. وقيل المراد بموقع النجوم نجوم - 00:55:20

القرآن لأن القرآن نزل منجما. نزل منجما على الرسول صلی الله علیه وسلم. حسب الوقایة والحوادث من حين بعثته صلی الله علیه

وسلم الى ان توفاه الله والقرآن ينزل عليه مجزأاً. حسب الواقع - 00:55:40

خلال ثلاث وعشرين سنة هذا وقت نزول القرآن ومنه المكي ومنه المدني وقالوا لولا ان وقال الذين كفروا لولا نزل هذا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. هذا من جملة اعترافات - 00:56:00

السخيفه وش دخلكم بنزول القرآن جملة واحدة او من فضلك؟ المهم انكم تتبعون القرآن لكن هذا من اعترافاتهم السخيفه لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورسنناه ترتيلا - 00:56:20

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. هذه هي الحكمة في تنحيم القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم ولان هذا اسهل على الامة ايضا التكاليف والاوامر والنواهي لو نزلت الاوامر والنواهي جملة واحدة لشق ذلك على الامة - 00:56:40

الله جل وعلا نزل هذا الشرع شيئا فشيئا. لأن هذا ارخص بالامة. لولا نزل عليه القرآن واحدة وهنا يقول جل وعلا فلا اقسم بموضع النور اي نجوم القرآن وان انه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن هذا جواب القسم. لقرآن كريم. في كتاب مكتنون وهو اللوح المحفوظ - 00:57:00

لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة الكرام عليهم الصلة والسلام. تنزيل من رب العالمين اي اهل القرآن تنزيل من الله جل وعلا لا من اللوح المحفوظ ولا من جبريل ولا من محمد وانما هو من نزل من الله جل وعلا - 00:57:30

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. قد ورد في كتب التفسير ان القرآن الكريم نزله في فهل هذا الكلام صحيح وان كان صحيح هل تكلم الله عز وجل بالقرآن كله اكثرا من مرة؟ هذا نعم ورد عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:57:50

انه نزل عليه في ليلة القدر جملة من اللوح المحفوظ. الى بيت العزة ثم نزل منجما على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا القول ضعيف لم يثبت. ولعله من الاخوة الاخبار - 00:58:20

الاسرائيلية وقد كتب الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله رسالة يرد بها على السبويطي في هذا الموضوع الجواب الواضح المستقيم في كيفية نزول القرآن الكريم. وهي موجودة ومطبوعة. ضمن الفتاوى ومفردة ايضا - 00:58:40

نعم الحاصل ان هذا قول ضعيف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما المقصود ماذا تعني كلمة مخلوق؟ هل يعني مبتدأ بذلك؟ ان الله خلقه بصدر جبريل مثلا للهم فيما بين الرضا. نعم. هم يقولون ان قصدتهم ان الله لا يتكلم - 00:59:00

وانما خلق الكلام في جبريل وتكلم بما اراده سبحانه او خلقه في اللوح المحفوظ واخذه جبريل من اللوح المحفوظ قصده من هذا نفي ان الله يتكلم. كما ينفون سائر الصفات عن الله جل وعلا. وقصدهم من هذا الكفر والالحاد. لكن لا يصرحون بهذا صراحة - 00:59:30

وانما يكون من هذه الطرق الملتوية قبحها. الله جل وعلا تكلم بالقرآن حقيقة وسمعه جبريل منه بامر سبحانه وبلغه جبريل الى الرسول وبلغه الرسول الى الامة. وبلغته الامة الى اجيالها جيلا بعد جيل - 00:59:50

الى ان تقوم الساعة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ان القرآن عبارة عن ثلاثة عن كتاب الله المعنى واحد لكن ما تريديه يقولون انه حكاية عن كلام الناس. وليس عبارة والاشاعرة يقولون لا انه عبارة - 01:00:10

عن كلام الله والخلد الاشاعرة والماتريدية يقولون ان هذا الذي في المصاحف ليس هو كلام الله لان كلام الله هو القائل بنفسه سبحانه وتعالى. واما هذا القرآن فانه من كلام جبريل. او من كلام محمد عبده عن كلام - 01:00:40

فهو عبارة ما تريديها يقولون حكاية لأنهم يقولون العبرة من الحكاية الحكاية اخف. اذا في العبرة معناه انه طبق الاصل في كلام الله النفسي طبق الاصل لكلام الله النفسي. وهو ليس كذلك عندهم بل هو عبارة حكاية بل هو حكاية - 01:01:00

الا شكواه قد يكون فيها شيء من السعة اوسع من العبرة والكل ضلال والعياذ بالله هو موافق الجهمية الجهمية من ناحية وهو ان هذا القرآن الذي بين ايدينا ليس هو كلام الله كما هذا مثل قول الجهمية سواء نعم - 01:01:30

وفقكم الله نعم المتشابه الجزئي مثل المطلق والمقييد والخاص والعام والناسخ والمنسوخ هذا الناس هو المنسوق هذا من المتشدد المطلق والمقييد هذا من من المتشابه. الذي يرد بعضهم الى بعض. فمثلا في قوله تعالى - 01:01:50

هذه كفارة الطيار فتحرير رقبة من قبل ان يتلمسك هذا مطلق. لكن في الاية الاخرى فتحرير رقبة مؤمن فحملوا اية اه الظهار على اية الكفارة كفارة القتل. لانه يشترط في الرقبة ان تكون - 01:02:20

مؤمنة هذا من المشابه الذي يرد بعضه الى بعض ويفسر بعضه ببعض. نعم وفقكم الله المكتوبة بالقرآن فهل يجوز مسكتها بالمصحف نعم لا يقولون المتصل بالمصحف المتصل بالمصحف لا يمس وان كان ورقا وان كان قطايا - 01:02:40

جلود لا يمس لانه يأخذ حكم المصحف للحرمة. فما كان متصلا بالمصحف فانه لا يمس الا بظهور انسان طاهر على وضوء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل الكتب السابقة واعتداء في القرآن الكريم ام لا؟ الكتب السابقة من عند الله وهي كلام الله سبحانه وتعالى - 01:03:10

لأنها كلام الله التوراة كلام الله والإنجيل كلام الله والزبور كلام الله هذه معجزات بلا شك لكن القرآن اعظمها نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم مثلا على الناس وهو والى ما في سورة البقرة فهو التوضيح. نعم - 01:03:40

لامانع انه تكون الاية السابقة ناسخة والاية المتأخرة منسوخة. في المصحف وانما النزول النزول هو مختلف اما كتابة المصحف فلا يمنع هذا ان تكون هذه قبل هذه في كتابه لكن في النزول - 01:04:10

لابد ان يكون النسخ متأخرا عن المنسوخ. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ام بدون واجبة القراءة اعراض القرآن معناه قراءته بدون لحن. بدون لحن لغوي هذا هو اعراض القرآن - 01:04:30

اما التجويد المدود والادغام وما اشبه ذلك من احكام التجويد فهذه محسنات للتلاوة والادب وليس واجبة وانما هي مستحبة بدون مبالغات وبدون اه التشديد في احكام التجويد. فالتجويد واحكام التجويد هذه من المحسنات. من تعلمها - 01:05:00

وادى بها فهو حسن هو من جهلها فلا حرج عليه بشرط ان يقرأ القرآن غير ملحوظ غير ملحون فيه غير ملحون برفع المنصوب او اه نصب المرأة المرفوع او جر المنصوب او غير ذلك - 01:05:30

فالمطلوب اعراض القرآن اي قراءته على الوجه العربي الذي لا لحن فيه. واما تحسين الصوت وتحسين التلاوة والتجويد فهذه امور مستحبات ومكملات. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل وان تكون قرارا للقرآن وقلوبكم على ذلك. صوتكم مخلوق. اما المفروء فهو كلام الله - 01:05:50

فهذا غير المفروض غير مخلوق واما صوتكم فهو مخلوق. نعم. كتابك للقرآن الكتابة مخلوق لكن المكتوب غير مخلوق. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكركم ان القرآن ينسب ولكن بما قاله الكتاب. والله سبحانه وتعالى يقول انه لصف الرسول الكريم. فما المراد - 01:06:20

نعم لانه مبلغ. لانه مبلغ. الله جل وعلا نسب القرآن الى نفسه. ونسب القرآن الى ونبه الى محمد. ولا يمكن ان يكون كلام واحد يصدر من اكثرا من واحد. هذا ما هو ممكن ابدا مستحيل - 01:06:50

فدل على ان القرآن كلام الله جل وعلا. واما واما الرسول الملكي والرسول البشري فهما مبلغان عن الله جل وعلا. والكلام ان ما ينسب حقيقة الى من قاله مبتدأ. لا الى من قاله مبلغا مؤديا فان نسبته اليه - 01:07:10

من باب المجاز لا من باب الحقيقة لانه مبلغ فقط. فهو كلام جبريل كلام الرسول بمعنى كلام تبليغ فقط. كلام تبليغ. لا كلام ابتداء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:07:30

هل هذا الكلام الحقيقي؟ ان القرآن من الامر وان الامر خير بدليل ان انه عرب نعم فليس من الخلق. نعم. هذا كلام صحيح القرآن من الامر لا من الخط. لانه من امر الله يأمر به وينهى سبحانه وتعالى - 01:07:50

ويبشر وينذر فهو من الامر لا شك نعم لا من الله فرق بينهما قال الله خلق هو الامر؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ترتيب الآيات والسور في القرآن الكريم؟ توقيفية - 01:08:20

من العلماء والسلف. اما ترتيب الآيات فقطوا انه توقيف. لانه من امر الرسول صلى الله عليه وسلم. هو الذي يأمر بوضع هذه الآية في مكان كذا وكذا يأمر بالكتبة كتبة الوحي ان يضعوا الآيات في اماكنها التي وجههم اليها رسول الله - 01:08:40

صلى الله عليه وسلم ترتيب الآيات توحيد لا شك في ذلك. أما ترتيب السور فمحل خلاف. بين العلماء الصحيح انه ليس تقييديا وانما هو من اجتهاد الصحابة. ولهذا تجوز قراءة هذه قبل هذا قراءة هذه السورة قبل هذه السورة - 01:09:00

بينما لا يجوز قراءة الآلة من اخر السورة قبل التي في اول هذا لا يجوز اجماعا. تنكيس الآيات هذا لا يجوز اجماع اما السور يجوز انك تقرأ من اخر المصحف وتقرأ من اول المصحف. فلا بأس به سور. ولذلك - 01:09:20

صاحب الصحابة فيها اختلاف في ترتيب السور. فدل على ان هذا من الاجتهاد. وبعض العلماء يقول لا ان حتى السور ت وفيقية وضعها ت وفيق والله اعلم لكن الصحيح انه ما هو ت وفيق. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله المعتدل - 01:09:40

والله سبحانه يقول فكيف نهج علينا؟ هذا كلام باطل الكل يخص ما من كل وما من عموم الا وهو مخصوص يدمر كل شيء. هل الريح التي بعثها الله تدمر كل شيء دمرت العرش؟ والسماء. والآفالك - 01:10:00

من يقول هذا؟ تدمر كل شيء يعني امرت بتدميره. ما دمر كل شيء. يعني دمرت العرش السماوات والكرسي ومن يقول هذا؟ من قال هذا احد؟ الا ان تقولوا ان العرش ليس شيئا او الكرسي ليس شيئا فحين - 01:10:30

ان يكون لا عقل له. واوتيت من كل شيء ملكة سبا اوتيت من كل شيء. هل معناه انه من كل شيء خلقه الله؟ او انه اوتيت من كل شيء يليق بالملوك من كل شيء يليق بالملوك. والسياق يحدد هذا. السياق يحدد هذا. نعم - 01:10:50

اوتي في كل شيء يعني مما في السماوات وما في الارض وما في البحار والبراي من يقول هذا؟ فكل ليست على عموم كذلك الله خالق كل شيء. الله جل وعلا بصفاته خالق كل شيء. وما عاده فهو مخلوق. سبحانه وتعالى - 01:11:10

نعم فصفاته غير مخلوقة. نعم. ومنها كلامه جل وعلا كلامه من صفاتاته جل وعلا. الله جل وعلا فاسد خالق كل شيء وما عاده فهو مخلوق. ومن صفاتاته القرآن فهو غير مخلوق. نعم. فضيلة الشيخ وفق - 01:11:30

سبب هذا قول المعتزلة. هذا قول المعتزلة يقولون ان العرب يقدرون على ان يأتوا بمثل القرآن لكن الله صرفهم عن ذلك. هذا كلام الباطل بل عجزوا عن ذلك لأنهم لا يقدرون عليه. لا يقدرون عليه. ولذلك سمي معجزا - 01:11:50

اما لو كانوا يقدرون عليها ليكونوا معجزة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع عن كتاب الشعر الجاهلي وفيه تعاون للقرآن الكريم. الشعر الجاهلي هذا طه حسين الاديب المعروف درس في فرنسا واخذ افكار الكفار وسرق هذا الكتاب من بعض المستشرقين - 01:12:20

هو ليس له خلاصة سرقه من بعض المستشرقين وتصرف فيه ووضع عليه اسمه او ان بعض المستشرقين له وامرها بذلك من باب الدرس وهو كتاب فاسد ظال منحرف والعياذ بالله. وقد رد عليه علماء عصره - 01:12:50

ردوا عليه واسكتوه واخزوه وفضحوه امام الناس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هل هذا تخصيصكم مختصر ام منفصل من المخصصات المتصلة هذا شيء معروف. الاستثناء والشرط هذه من المخصصات - 01:13:10

اذا الصفة والاستثناء والشرط هذى كلها مخصصات متصلة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يدور يا اخوان هذه الايام لا تنبأ الاقامة والصلوة خارج المسجد للفروع مكب الصوت فماذا تقولون في ذلك؟ وايضا اما المحراب فليس من البدع والحمد لله وبه تعرض قبلة - 01:13:40

والمحاريب معروفة عند المسلمين من قديم ولا اعتبروها من البدع. بل هي من علامات الفتنة ولا تعرف القبلة الا لو صار ما فيه مسجد محراب ودخلته ما تدري وين تصلي اليه. ها هي مصلحة ظاهرة وليس فيها ابتداع والله الحمد - 01:14:10

اما اخراج الاقامة والتلاوة خارج المسجد فليست من البدع لكن لا تنبغي لانها تشوش على الناس لانها تشوش على الناس في مساجدهم وفي بيوتهم. ففيها اذية للناس وفيها تشويش. اما انها بدعة فليست بدعة. نعم - 01:14:30

استخدام وحتى ان المعلمين هل هذا يشبه الدراسة؟ والتاموس وهل هذا يكون بدعة؟ المساجد لها حرمتها والمصلون لهم حرمتهم ويجب على من دخل المسجد وعنه معه الآلة هذه ام ان يغلقها - 01:14:50

ان يغلقها الى ان يخرج من المسجد. فلا يتركها تصوت على الناس وتشوش عليهم. او بعضهم يكلم يشوش على الناس في المسجد
Masajid لها حرمة ولها اداب ولها المسلمين ايضا لهم حرمتهم - [01:15:30](#) -

ولا يجعل المساجد مثل الاسواق والدكاكين. او كابينات للمكالمات. هذا من اهانة المسائل نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على
نبينا محمد - [01:15:50](#) -